

التكملة لكتاب الصلة

@ 348 @ فيها على ابن السيد من أجود الرسائل وقد حملت عنه وكان ابن العربي يجله ويثني عليه بعلمه وتقدمه في صناعته وربما زاره في منزله أقرأ بدانية وبلنسية ثم انتقل عنها بأخرة من عمره إلى المرية وأقرأ هنالك وبها أخذ عنه أبو بكر بن رزق وحضر إقراءه لكتاب سيويه وقد روى عنه زياد بن الصفار ولم يزل مقيما بالمرية إلى أن توفي بها منتصف ليلة السبت في عشر المحرم سنة إحدى وعشرين وخمسمائة ودفن لصلاة العصر منه بمقبرة الحوض وصلى عليه الخطيب أبو الأصبع بن الحطام قرأت ذلك بخط ابن رزق ووافقه ابن حبش على سنة إحدى وعشرين وهو الصحيح وقال ابن عياد سمعت أبا بكر بن نمارة يقول توفي أبو عبد الله بن خلصة بالمرية سنة عشرين وخمسمائة أو نحوها وهو أحد من حدث عن ابن العربي ومات قبله بمدة .

1236 محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبد الله بن سعيد من أهل دروكة يعرف بابن زرياب ويكنى أبا عبد الله لقي أبا بكر بن العربي وتناول منه مختصر ابن أبي زيد وكان من أهل العلم والفضل والزهد فقيها مشاورا وتوفي ببلنسية ليلة الخميس منتصف رمضان سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة وفاته من خط أيوب بن نوح وسائر خبره عن ابن سالم .

1237 محمد بن أحمد بن سليمان بن عبد الله التجيبي من أهل أوريولة وصاحب الأحباس بها ويعرف بابن الصفار ويكنى أبا عبد الله وهو والد أبي عمر وزياد بن محمد المحدث سمع من أبي علي بن سكرة قديما سنة ست وتسعين وأربعمئة ولقي أبا عبد الله بن الحداد وأبا بكر بن اللبانة وغيرهما من كبار الأدباء وسمع منهم ذكره ابن الدباغ في مشيخته وروى عنه قال أنشدني أبو بكر محمد بن عيسى هو ابن اللبانة للمعتمد أبي القاسم محمد بن عباد .

(اقنع بحظك في دنياك ما كانا % وعز نفسك إن فارقت أوطانا) .

(في الله من كل مفقود مضى عوض % فأشعر القلب سلوانا وإيماننا) .

(أكلما سنحت ذكرى طربت لها % مجت دموعك في خديك طوفانا)